الفصل الاول في كيفية نزول القرآن

الكفر ببعضه كفر بكله الا ترى قدم الامر بالايمان به جميعا وجملتها على ما فهم
من شرح المشارق لابن ملك مائة واربعة كتب انزل منها على ادم عليه السلام
عشر صحايف وعلى شيث عليه السلام خمسون صحيفة وعلى ادريس عليه السلام
ثلثون صحيفة وعلى ابراهيم عليه السلام عشر صحايف وعلى موسى عليه السلام
التورية وعلى داود عليه السلام الزبور وعلى عيسى عليه السلام الانجيل وعلى
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء عليهم اجمعين القرآن وهو ما نقل الينا
بين دفتي المصاحف تواترا قال الامام النسفي في تفسيره المسمى بالتيسير آيات
القرآن من اوله الى آخره ستة آلاف ومائتان وسبع واربعون اية وكلماته
سبع وسبعون الفا وثلثمائة وتسع وثمانون وحروفه ثلثمائة الف واحد
وعشرون الفا وخمسمائة وخمسة وثمانون حرفا والفات القرآن ثمانية
واربعون الفا وثمانى مائة واثنان وعشرون وبا آته عشرة الاف واربعمائة
وثمانية وعشرون وتا آته عشرة الاف واربعمائة وستة وسبعون وثا آته
الف واربعمائة واربعة وجيماته الف وثلثمائة واثنان وعشرون
والحا آت اربعة الاف ومائة وثمانية وثلثون والخا آت الف وخمسمائة
واثنان والدالات الف وسبعمائة وثمانية وتسعون والذالات اربعة
الاف وتسعمائة وثمانية وسبعون والرا آت اثنا عشرة الفا وسبعون والزا آت
الف وستمائة وثمانية والسينات احدى عشرة الفا وخمسمائة وتسعة
وتسعون والشينات الف ومائة وخمسة وعشرون والصادات سبعة
الاف وسبعمائة وثمانية والضادات خمسة الاف وثلثمائة واثنان وثمانون
والطا آت الف ومائتان واربعة وسبعون والظا آت ثمانية واثنان
واربعون والعينات تسعة الاف وتسعة عشرة والغينات الف ومائتان

وتسعة

وتسعة عشرة والفا آت الف واربعمائة وتسعة وسبعون والقا آت
ستة الاف وثمانمائة وثمانية وعشرون والكا آت عشرة الاف وخمسمائة
واثنا عشر واللا آت احدى وثلثون الفا وخمسمائة واثنان وعشرون
والميمات ستة وعشرون الفا واربعمائة واثنان وعشرون والنونات
ستة وعشرون الفا وخمسمائة وخمسة وخمسون والواوات خمسة وعشرون
الفا وخمسمائة وستة وثمانون والها آت تسعة عشر الفا وسبعون واللا
آت اربعة الاف وسبعمائة وتسعة واليا آت خمسة وعشرون الفا
وسبعة عشر انتهى كلام تفسير التيسير وبالجملة يجب الايمان بها اى كتب
نزلت به اجمالا المبحث الرابع في الايمان بالرسل والمراد من الايمان بالرسل
ان يكونهم مبعوثين الى الخلق بالحق وبينهم تفاوت بالفضل قال الله
تعالى في سورة البقرة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ونبينا محمد عليه الصلوة
السلام هو افضل من جميعهم والكل وعدد الرسل في حديث ابي ذر رضي الله
عنه ثلثمائة وثلثة عشر وعدد الانبيا مائة الف واربعة وعشرون الفا ذكره
ابن ملك في شرح المصابيح وقال الشيخ احمد الروى في محاسبه والمراد بالايمان
بالرسل العلم بكونهم صادقين فيما اخبروه عن الله تعالى فانه تعالى بعثهم الى
عباده ليبلغوهم امره ونهيه ووعده ووعيده وايدهم بالمعجزات الدالة على
صدقهم اولهم ادم عليه الصلوة والسلام واخرهم محمد عليه الصلوة والسلام لان الله تعالى لم
يبين في القرآن عددهم كم هم بل المذكور فيه منهم باسمه العلم على ما ذكره بعض
المفسرين ثمانية وعشرون وهم آدم وادريس ونوح وهود وصالح وابراهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف ولوط وموسى وهرون وشعيب وزكريا

Copyright © King Saud University